المجلة الدولية

أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات

عدد خاص

بأبحاث المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية للبنات/
جامعة البصرة بالآشتراك مع مركز البحث والتطوير في الأردن

بتاريخ ٢٠ / ٨ / ٢٠٢٠

مجلة دولية أكاديمية محكمة تعنى بدراسات
العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات

تصدر عن جامعة البصرة كلية التربية للبنات في العراق
ومركز البحث وتطوير الموارد البشرية
رماح-عمان - الأردن

المجلد/ 1 العدد/ 3 التاريخ/2020/8/20

ISSN 2708- 4663 DNNLD 2020 -3/1128

The International Journal

Research In Educational and Human Sciences, Arts and Languages

Special Edition

Of all the research papers in the first International Scientific Conference of the College of Education for Women / University of Basra, in partnership with the Research and Development Center in Jordan

A refereed international academic journal dealing with the study of educational and human sciences, literature and languages

Published by the University of Basra College of Education For Girls in iraq and The Centre For Research and Human Resources Development :Rimah-Amman - Jordan

Volume / 1 Issue /3 Date / 20 / 8 /2020

ISSN 2708- 4663 DNNLD 2020 -3/1128

مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 01 العدد 03 بتاريخ 2020/08/20م

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الاستشراق، نشأتهُ ودوافعهُ

أ.د. رحيم حلو محمد البهادلي

rahiemhiloo@yahoo.com

م.م. عباس قاسم المرياني

العراق // جامعة البصرة // كلية التربية للبنات

الملخص:

يتناول هذا البحث دراسة موضوع الاستشراق من حيث اصل التسمية ونشأته في اوربا وغيرها والدوافع الاساسية التي نشأ من اجلها متطرقين الى اهم مدارس الاستشراق التي اخذت على عاتقها دراسة تاريخنا بالذات الاسلامي منه وحاولنا قدر الامكان تبيان الاسباب الخفية من هذه القضية التي اخذت على عاتقها تشويه تاريخنا على مر العصور التاريخية خصوصا تاريخنا الاسلامي بهدف النيل من الاسلام وتشويه صورته امام شعوبهم.

الكلمات المفتاحية: الاستشراق –النشأة –الدوافع

Orientalism its origins and motives

Prof. Dr Rahim Hilo Mohammed Al-Bhadali

M. M Abbas Qasim Attia Al-Muryani

Faculty of Education for Girls - Basra University

Abstract:

This research deals with the study of orientalism in terms of the origin of the name and its origin in Europe and elsewhere and the main motives for which it was created Which took it upon itself to study our own Islamic history from it and tried as much as possible to explain the hidden causes of this case have taken it upon themselves to distort our history throughout historical times, especially our Islamic history with the aim of undermining Islam and distorting its image in front of their people

Key words: orientalism - origin - motives

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

- **الاستشراق لغة**

كلمة (الاستشراق) في أصلها اشتقت من كلمة شرق: شرقت الشمس تشرق شروقاً وشرقاً اي: طلعت، واسم الموضع المشْرِقَ، يقال: شرقت الشمس إذا طلعت، وأشرقت إذا أضاءت [1]. والشرق: الضوء الذي يدخل من شق الباب[2].

وكلمة شرق زيدت عليها ثلاثة حروف هي الألف، والسين، والتاء فأصبحت على وزن استفعل للطلب، مثل قوله تعالى في سورة القصص: **{فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ موسى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ}**[3]، فنلاحظ في الآية كلمة استنصره بمعنى طلب النصرة، وكذلك استغفر أي طلب المغفرة، واستنصح أي طلب النصيحة، وكذا استسقى، واستطعم، فأستشرق طلب علوم الشرق وآدابه، ولغاته، وأديانه[4].

والتشريق: الأخذ في ناحية الشرق، يقال: شتان بين المشرق والمغرب، وشرقوا: ذهبوا إلى الشرق، أو أتوا الشرق[5].

والمنطقة الجغرافية المعنية بالاستشراق هي كل ما وقع شرق القارة الأوربية او جنوبها من بلاد العرب والمسلمين، والاقوام الأخرى في اسيا وافريقيا ومالها من ديانات وادب وفن ونتاجات فكرية[6].

والشرق في اللغة الإنكليزية (Orient)، والاستشراق هو (Orientalism)، تعني الدراسات، والاهتمامات الأكاديمية لثقافات الشرق ولغاته، و(Oriental) تعني شخصاً مشرقياً، او شرقياً، و(Orientalist) هي مستشرق[7].

وهنا ربما يطرح سؤال لماذا استخدمت (orient) مع ان كلمة (east) هي من تشير للشرق؟ ان كلمتي (orient) و(east) مترادفتان في المعنى، إلا أن كلمة (east) تأتي لتوضيح الجهة الشرقية، او الجانب الشرقي من كل شيء، وتستعمل أيضا للدلالة على النصف الشرقي من الكرة الأرضية، اما كلمة (orient) فتدل على الأقطار الواقعة في الشرق من البحر الأبيض المتوسط وأوربا[8].

- **الاستشراق اصطلاحا**

استقر مصطلح الاستشراق واقر في مؤتمر المستشرقين في باريس عام 1873م، وبعد مئة عام عقد مؤتمر للمستشرقين أيضاً في باريس عام 1973م، وتم تغيير مصطلح الاستشراق الى

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

العلوم الإنسانية الخاصة بالعالم الإسلامي[9].

إن لفظ الاستشراق مصطلح أكاديمي[10]، وهو يعبر عن الهيمنة الغربية على الشرق، وإعادة بنائه، والتسلط عليه[11]. والاستشراق هو استخدام العلم في خدمة السياسة[12]، او هو المؤسسة المشتركة للتعامل مع الشرق بإصدار تقريرات (تقارير) حوله، ووصفه، ودراسته، والاستقرار فيه، والسيطرة عليه، وحكمه[13]، والاستشراق هو كل من يطلب علوم الشرق، ولغاتهم[14]، او التخصص في معرفتها[15]، او هو العلم الذي يدرس لغات شعوب الشرق، وتراثهم، وحضاراتهم، ومجتمعاتهم، وماضيهم، وحاضرهم[16].

ويمكن تعريف الاستشراق انه دراسة متنوعة، ومتعددة الأغراض يمارسها الغربيون لغرض فهم حضارة الشرق وديانات‌ه، سواء كانت هذه الأغراض دينية، أم عسكرية، أم سياسية، أم اقتصادية، أم علمية[17].

والاستشراق علماً غربياً، يضع الشرق تحت الحكم، او وراء القضبان للحكم عليه، او تحليله على وفق نظرته الخاصة[18].

ويعد بعضهم الاستشراق هو محاولة مفكري العالم الغربي وكُتابه لفهم الفكر الإسلامي، والوقوف على حضارته، وثقافة شعوبه من خلال الولوج فيه[19].

ويعرف الاستشراق هو البحث في أمور الشرقيين، وثقافتهم، وتاريخهم. اذن هو تيار فكري يدرس الشرق الإسلامي اي يدرس حضارته، وديانته، وآدابه، ولغاته، وثقافته، ويهتم الاستشراق ايضاً بشعوب الهند، وجنوب شرق آسيا، والصين، واليابان، وكوريا، وقد ساعد هذا التيار الفكري في رسم التصورات الغربية عن الشرق عامة، والعالم الإسلامي بصورة خاصة[20]، وهو تيار فكري يمثل الدراسات المختلفة عن الشرق الإسلامي، وتشمل هذه الدراسات الحضارة بكل جوانبها، واديان الشرق، وآداب، ولغة هذه المنطقة[21]، ويقصد به أيضا ذلك العلم الذي تناول فيه علماء الغرب دراسة المجتمعات الشرقية وتحليلها وتمييزها على أساس معرفي، وعرقي، وايدلوجي، بينها وبين الغرب [22].

نستنتج من هذه التعريفات أن الاستشراق هو علم يدرس الشرق من حيث التراث، والحضارة، والمجتمع، ونرى بعض الباحثين يعمم مصطلح الاستشراق على الشرق بشكل عام، وبضمنها الشرق الأوسط، او الأدنى، وبعضهم الاخر يخصص دراسة الاستشراق لمنطقة الشرق الأوسط فقط، ونعني هنا كل ماله علاقة بالمنطقة العربية، والإسلامية، أو ما جاورها، ومن تأثر بها.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اما مصطلح المستشرقين فكان أول ظهور لكلمة مستشرق في اللغة الإنجليزية سنة 1779م، كما دخلت في معجم الأكاديمية الفرنسية سنة 1838م[23].

والمستشرقون هم: جماعة سواء كانوا كتُاباً، او مؤرخين تخصصوا في دراسة تراث الشرق الاسلامي، وتاريخه، وديانته، فتعلموا اللغات الاصلية لهذا الجزء من العالم، ولغات اخرى[24].

ومفهوم المستشرق يختلف بين الرؤية الغربية والشرقية، فالرؤية الغربية تعُبر عن المستشرق بإنه ذو اهتمامات علمية ترتبط بتاريخ الشرق وحضارته وآدابه، وتتجلى هذه الاهتمامات في عمل تحقيق الكتب ونشرها والتي كتبت في السيرة، والتاريخ، وعلوم القرآن، والفلسفة، والقضايا الإسلامية الاخرى، اما الرؤية الشرقية فتنزع عنه ثوب العلم، والمعرفة الخالصة، وتلبسه ثوب الانخراط في قضايا ذات أبعاد سياسية استعمارية[25].

والمستشرقون هم علماء، ومؤرخون غربيون من غير الشرقيين، اهتموا بدراسة الشرق من جميع الجوانب لأهداف مختلفة، ودوافع شتى[26].

والمستشرق عالم متخصص بمجموعة من المعارف المتعلقة بالشرق، ولغاته، وآدابه، يحاول دراسة الشرق واتقان لغاته، وتفهمه، للوصول إلى نتائج معينة[27].

وليس من الضروري أن يرحل المستشرق إلى الشرق ليعيش فيه، أو يتطبع بطباعه، بل يقوم بدراساته في الجامعات الغربية، وإن كان رحيله إلى الشرق يجعل دراساته أقرب إلى الواقعية، والحقيقة، والإلمام به، وباللغة وإجادتها.

- **نشأة الاستشراق**

من الصعب معرفة نشأة الاستشراق، فمنهم من يعود به الى قرون ما قبل الميلاد من خلال كتابات هيرودوتس[28]، وزيارته للشرق، وحملات الاسكندر المقدوني [29] للشرق، وما تلاها[30].

وعند النظر في بدايات ظهور الإسلام، نجد هذه البوادر في الدور الذي مارسه اليهود والنصارى في محاربة الإسلام من خلال الطعن بأحكامه، وتشريعاته، واتهام رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالجنون، والسحر، وتحريف آيات القران الكريم، كما في قوله تعالى: **{فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ}**[31][32]، وهناك رأي يعود ببدايات الاستشراق إلى فترة معارك تحرير بلاد الشام، باعتباره

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

اول صدام مسلح حصل مع الروم، فاستشعروا الخطر القادم الذي يهدد إمبراطورتيهم، لذا أهتموا بدراسة الإسلام، ونبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وعقيدة هذا الدين، ليتسنى لهم محاربته من الداخل[33].

ومنهم من يعتبر من ممهدات الاستشراق هي كتابات العالم المسيحي يوحنا الدمشقي (676-749م)[34]، فعلى الرغم من ان الرجل كان شرقياً، وعاش في ضل الدولة الاموية؛ الا ان له كتابات في هذا الجانب منها (محاورة مسلم)، و(إرشادات النصارى في جدل المسلمين)[35].

وهناك أدلة اكدت أن الاستشراق قد نشأ حقاً في منتصف القرن الثامن الميلادي في الأندلس، فقد وجد نص مبكر من القرن التاسع الميلادي يتحدث فيه الفارو المسيحي القرطبي[36]، عما حدث مع أهله فيقول: "إن إخواني في الدين يجدون لذة كبرى في قراءة شعر العرب، وحكاياتهم، ويقبلون على دراسة مذاهب أهل الدين، والفلاسفة المسلمين، لا ليردوا عليها، وينقضوها، وإنما لكي يكتسبوا من ذلك أسلوباً عربياً، جميلاً صحيحاً"[37].

وظهرت كذلك محاولات استشراقية غير منظمة في القرن العاشر الميلادي في بلاد الأندلس، فبعد انهزام جيوش الغرب العسكرية، وتأخرها ثقافياً، وحضارياً، تم التوجه للتعرف على هذه القوة التي قهرتهم، وسيطرت على أرضهم، فدرسوا العلوم الإسلامية، وترجموا كثيراً من الكتب، وعلى رأس ذلك القرآن الكريم للتعرف على هذا الدين العظيم، كما اتوا بمدرسين يعلمونهم في مدنهم[38].

ويرى بعضهم أن الاستشراق يعود إلى فترة الراهب الفرنسي جربر دوي أوريك[39]، الذي درس في البلاد الاندلسية، واجاد اللغة العربية، والعلوم العربية الأخرى، وعرف فيما بعد باسم سلفستر الثاني (999 – 1003م)[40]، في حين يرجع اخرون الاستشراق إلى أيام الصليبين[41].

ولكن من المتفق عليه أن الاستشراق بدأ بقرار مجمع فيينا الكنسي[42] الذي حث على الاتصال ثقافياً بالحضارة الإسلامية، وضرورة تعلم اللغة العربية، فأوصى هذا المجمع أن تُدَرّس اللغة العربية في كبرى المراكز العلمية الأوروبية: باريس، وأكسفورد، وبولونيا، وأفينيون، وسلامنكا، وتعد هذه الخطوة بداية المحاولات الأوروبية الرسمية للاهتمام باللغة العربية، وتعتبر نقطة تحول الأوروبيين في مقاومة المسلمين ثقافياً، عن طريق دعوة الناس إلى النصرانية بالعربية مباشرة[43].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وهناك من أرجعه للقرن السادس عشر الميلادي[44]، ويعزو بعضهم بدايته الى عهد الإصلاح الديني، فبدأ على يد المنصَّرين والرهبان، ثم اتصل بالاستعمار[45]، ومنهم يرى ان الاستشراق بدأ في القرن السابع عشر، اذ ظهر فيه اول نقل للقران الكريم الى اللغة اللاتينية، وطباعته، وكذلك طبع اول كتاب (قواعد اللغة العربية) سنة 1613م[46]، وبعضهم عَدّ حملة نابليون على مصر بداية الاستشراق، فعلى الرغم من ان الحملة كانت عسكرية، الا ان نابليون حمل معه عدداً من العلماء، والباحثين، وكذلك مطبعة للكتب[47].

وهناك من ربط بداية الاستشراق في نهاية القرن الثامن عشر، وتحديداً عام (1790م)، عندما قامت الحكومة الثورية في باريس بإنشاء مدرسة اللغات الشرقية الحية، التي كانت تركز على عنصر الفائدة العملية، فضلاً عن ما يمكن أن تسهم به اللغات الشرقية في تقدم الأدب، والعلم[48].

ومما تقدم من الآراء حول بدايات الاستشراق يتبين ان الاستشراق ليس وليد الحاضر، أو انه ولد في فترة معينة وانتهى، بل هو عمل نتاجي مستمر مر بمراحل متعددة تضافرت فيه جهود مكثفة، حتى تطور ووصل الى ذروته في القرنين التاسع عشر والعشرين الميلاديين، هذان القرنان اللذان يعدان قمة فترة الازدهار الحقيقية للحركة الاستشراقية.

- **دوافع الاستشراق**

لدراسة الاستشراق وفهمه لا بد من فهم دوافعه، وأسباب ظهوره، وتشكله وتجذره في أعماق الشرق العربي الإسلامي، وتنوعت هذه الدوافع بحسب رغبات الدول الغربية وتوجه المستشرقين وميولهم، فمنها الاستعمارية والاقتصادية، ومنها الدينية والعلمية والنفسية.

الدافع الديني: برز الجانب الديني بشكل واضح وجلي في الحركة الاستشراقية؛ بسبب ما خلفته الحروب الصليبية من آثار عميقة وكبيرة، فضلاً عن ذلك الإصلاح الديني المسيحي الذي ظهر في هذه الفترة، وما جاء به من أحكام وشرائع مهدت إلى إعادة شرح كتبهم الدينية تماشياً مع هذا الإصلاح، فاتجهوا إلى دراسة العبرانية، ثم العربية الإسلامية؛ لأن الأخيرة لازمة لفهم الأولى، ولاسيما ما يتعلق بالجانب اللغوي، فتوسعت هذه الدراسات وشملت اديانًا، ولغات، وثقافات أخرى[49].

ونظراً لهذا التطور الحاصل أمر الفاتيكان في القرن السادس عشر الميلادي بإدخال اللغة العربية، واللغات الشرقية في مدارس الاديرة[50]؛ لأن الحروب الصليبية مع انها حققت انتصاراتها العسكرية، الا انها لم تتمكن

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

من احتلال الأرض بأكملها، ومن ثم اتجهوا الى عملية التبشير السلمي بالديانة المسيحية، فتطلب ذلك معرفة لغات الشعوب المراد التبشير فيها، وفهم أديانها، وعقائدها، وتكوين ركائز قوية للدعوة إلى المسيحية[51]؛ ولان اغلب المستشرقين في تلك الفترة كانوا رهباناً، او قساوسة[52]، لذلك استخدموا الطعن في الإسلام وتشويهه، وتحريف حقائقه، ليثبتوا للعنصر الغربي أن الإسلام الخصم الاكبر للمسيحيين، فأنكروا المقومات الروحية للأمة الإسلامية، وادعوا ان الدين الإسلامي ليس ديناً سماويا، وانما هو محظ افتراء على الله، وهو من صنع محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، فهو دين بشري، وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) جمع بين اليهودية والمسيحية لتكوين دينه الجديد، وإن المسلمين قوم همج، ولصوص، وسافكوا دماء، ويحثهم دينهم على الملذات الجسدية، ويبعدهم عن كل سمو روحي وخلقي[53].

من هذا وغيره زرعوا أفكارهم في عقل الفرد الغربي لابعاده عن تقبل الدين الإسلامي من جانب وايهامه بانه دين وضعي وان نبيه والمسلمين أناس همج كل همهم سفك الدم، والملذات من جانب اخر.

الدافع النفسي: انتشر الإسلام بشكل سريع ووصل لمناطق شاسعة وبعيدة، وانتشرت العلوم العربية والإسلامية، فأنشئت المدارس الزاخرة بالعلماء والطلبة، وخرجت علماء مبدعين، وفلاسفة ومفكرين، فأستيقظ الفكر الغربي من سباته، وعكف على دراسة التراث الشرقي، وحضارتهم، وآدابهم، وفلسفتهم، وهذا العكوف على دراسة التراث الإسلامي، والكشف عن مقومات الحضارة الإسلامية سمي بحركة الاستشراق، التي عبرت عن حيرة الجانب الغربي تجاه العالم العربي والإسلامي، وإحساسه الداخلي بالرغبة في مقاومة التوسع الإسلامي، الذي عبر إليهم وسيطر عليهم[54].

وعلى الرغم من ذلك ظل الشرق مجهولاً للعقل الغربي فترة طويلة، وأخذ يسعى الى كشف ومعرفة علوم الشرق وآدابه، وبدأت تنتشر في الاوساط الغربية معلومات صادقة وكاذبة اشباعاً للظمأ الفكري لدى النفس الغربية[55]، فضلاً عن ذلك الأفكار التي زرعتها الكنيسة في العقل الغربي لعقود طويله، وكان دورها توجيه العقل الغربي على وفق رؤية معينة[56].

الدافع الاستعماري: اذ أمعنا النضر في كتب التاريخ نجد ان العلاقة التاريخية بين الشرق والغرب قائمة على العداء في اغلب الحقب التاريخية القديمة، وكان الغرب ولا يزال أكثر عداءً طيلة هذه الفترة، رغبةً منه في

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

السيطرة على هذه المنطقة، نضراً لما تتمتع به من موقع استراتيجي مهم يخدم المصالح السياسية، والاقتصادية، لذلك نجد ان الطابع الاستعماري متجذر فيها.

نشأت رابطة وثيقة بين الاستشراق والاستعمار بقيام بعض المستشرقين، بالتجسس، وكانت هناك علاقة وثيقة بين رجال السياسية والمستشرقين، إذ كان رجال السياسة يرجعون إليهم في معرفة بعض الشؤون السياسية الخاصة بالأمم، وكان المستشرقون يؤسسون علاقات صداقة وطيدة مع بعض الشخصيات العربية والإسلامية البارزة، ويتخذون من هذه الصلات ستاراً يغطي أعمالهم التجسسيه أثناء الحرب، وكذلك عمل بعض المستشرقين كمستشارين لوزارات خارجية دولهم وقنصلياتها، فالحكومات الغربية استغلوا الاستشراق لفرض سيطرتهم على الشرق[57].

فضلاً عن ذلك عمل حكام الغرب على انشاء فروع معرفية أكاديمية تخدم المصلحة الاستعمارية، فانكروا العلوم التي أنتجها المسلمون والصينيون والهنود، واعتبروها ليست علوماً، وإن العلم الحقيقي قد جرى إبداعه في الغرب[58]، واستطاع الاستشراق أن يمد الأجهزة الحكومية التنفيذية بمخططات جغرافية، واجتماعية، وسكانية، وثقافية، ويبين لهم بكل دقة مكونات كل منطقة في العالم، وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها، فالربط بين الاستشراق والاهداف الاستعمارية أفقد المؤسسة الاستشراقية خصوصياتها الثقافية والأخلاقية[59].

كما ان مصطلح الغزو الفكري، أو الاستعمار الثقافي هو تعبير عن نشاطات المستشرقين الأوربيين الذين كان هدفهم الاستعمار والسيطرة على المنطقة [60].

الدافع الاقتصادي: من الدوافع الرئيسة في العلاقات بين الشرق والغرب إذ كان الشرق ذا أهمية كبيرة بالنسبة للاقتصاد الأوروبي، وبسبب هذه الأهمية حاول الغرب السيطرة على العالم العربي والإسلامي منذ زمن بعيد، فاهتم الغرب بدراسة علوم العالم العربي الإسلامي، وثقافته، وفلسفته، وتعلم لغتهم للوصول الى مكامن قوة الشرق، والسيطرة على هذا الموقع الاقتصادي[61]، فعندما بدأت اوربا ثورتها الصناعية، احتاجت الى المواد الخام لتشغيل مصانعها، ومناطق استهلاكية لتصريف منتوجها، فكان الشرق هو الهدف؛ فعملت استكشافاتهم على معرفة حاجة السوق العربية، والإسلامية، فأغرقوا أسواقها بمنتوجاتهم، مما أدى الى اعتماد المنطقة العربية على المستورد الغربي دون استغلال الموارد والتصنيع المحلي[62].

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

ولا تزال هذه السيطرة الغربية، فنلاحظ ان اغلب الشركات الغربية هي صاحبة الأولوية في جميع القطاعات الاقتصادية، واستمرار ضعف الاقتصاد المحلي.

الدافع العلمي: كان بعض المستشرقون ذو دوافع علمية متجردين من الاتجاه الديني، او الاستعماري، وتوجههم فكري بحت لا غير، لدراسة تاريخ الشرق من اجل العلم فقط، ونجد منهم من شَّهِد بدور الحضارة العربية في تطور الحضارة الأوربية، وبعضهم اكتشف الحقيقة وآمن بها، وأعلنها[63].

وان العديد من الكتب التي الفها المستشرقون البارزون في مختلف العلوم شكلت عطاءً إيجابياً، وتميزت كتاباتهم في البحث عن قوة الدين الإسلامي، والمسلمين، للاستفادة من هذه التجربة، فدرسوا علوم الشرق الإسلامي، ونهلوا من حضارته، وتعلموا اللغة العربية، واستفادوا من العلماء المسلمين، ورحلوا في طلب العلم، ونقلوا الى الغرب ما أخذوه عن المسلمين من العلوم[64]، وهؤلاء كانوا أقل خطراً على الإسلام وتراثه؛ لأنهم لم يكونوا يتعمدون الدس، والتحريف، على الرغم من وجود الاخطاء في دراساتهم عن الشرق[65].

- **المدارس الاستشراقية**

تنوعت المدارس الاستشراقية بتنوع بلدان اوربا وامريكا، فكاد لا يخلو بلد من هذه البلدان من اهتمامه بالشرق، فتأسست الجمعيات الخاصة بذلك، وعقدت المؤتمرات الاستشراقية، ومن هذه المدارس هي: المدرسة الفرنسية التي تعد من اهم المدارس الاستشراقية لكثرة مستشرقيها الذين تناولوا الشرق في دراساتهم، بل حتى زاروا المنطقة وعاشوا فيها، والمدرسة الإنكليزية ايضاً تعد من اكبر المدارس الاستشراقية التي اهتمت بالشرق ودراسته، فضلاً عن المدرسة الإيطالية التي ربما تعد من اول المدارس اهتماما بالشرق عموماً، والمنطقة العربية خصوصاً لما تمتعت به إيطاليا من علاقات تواصل مع المنطقة العربية بحكم قربها منها، وهناك العديد من المدارس الأخرى منها الاسبانية والأمريكية والروسية[66]

([1]) الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت393هـ-1002م)، تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1407هـ-1987م)، 1501/4؛ ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ-1311م)، لسان العرب، (نشر أدب الحوزة، قم – ايران، محرم 1405هـ)، 173/1.

([2]) الزبيدي: السيد محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ- 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، (تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، 1409هـ-1989م)، 494/25.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

([3]) سورة القصص: اية18.

([4]) عمر: احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط1، عالم الكتب، مصر-القاهرة، 1429هـ-2008م)، 1192/2؛ محمد: إسماعيل علي، الاستشراق بين الحقيقة والتضليل، (ط6، دار الكلمة، مصر- القاهرة، 1436هـ-2014م)، ص11.

([5]) الجوهري: الصحاح، 1501/4؛ ابن منظور: لسان العرب، 173/1؛ إبراهيم: انيس واخرون، المعجم الوسيط، (ط4، مطبعة الشروق الدولية، 1425هـ-2004م)، ص480.

([6]) الجنابي: امجد يونس، اثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية، (ط1، مركز تفسير للدراسات القرانية، المملكة العربية السعودية- الرياض، 1436هـ-2015)، ص18.

([7]) البعلبكي: منير، المورد الحديث (قاموس إنكليزي عربي)، (دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، د.ت)، ص802.

([8]) زماني: محمد حسن، الاستشراق تاريخه ومراحله، (بحث منشور في مجلة دراسات استشراقية، تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، السنة الأولى، العدد1، 2014م/1435هـ)، ص176.

([9]) القصاب: لطيف نجاح شهيد، الاستشراق في فكر ادوارد سعيد قراءة في منهج الخطاب، (بحث منشور في مجلة دراسات استشراقية، العدد17، 2019م)، ص72-73.

([10]) سعيد: ادوارد، الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، (ترجمة: محمد عناني، ط1، رؤية للنشر والتوزيع، 2006م)، ص44

([11]) سعيد: الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، ص45-46.

([12]) الجندي: أنور، الإسلام والدعوات الهدامة، (ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، 1974م)، ص251

([13]) شوق: شاكر عالم، الاستشراق اخطر تحد للإسلام، (بحث منشور في دراسات، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلادش، مج3، 2006م)، ص64-65.

([14]) رضا: الشيخ احمد، معجم متن اللغة، (دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، 1377هـ-1958م)، مج310/3.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

([15]) النبهان: الدكتور محمد فاروق، الاستشراق (تعريفه، مدارسه، اثاره)، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط- المملكة المغربية، 1433هـ-2012م)، ص11.

([16]) فوزي: فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الإسلامي، (ط1، الاهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية- عمان، 1998م)، 29-30.

([17]) الحاج: ساسي سالم، نقد الخطاب الاستشراقي، (ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، 2002م)، 20/1-21.

([18]) بلقزيز: عبد الاله، نقد الثقافة الغربية في الاستشراق والمركزية الاوربية، (ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان، 2017م)، ص100.

([19]) الجليند: محمد السيد، الاستشراق والتبشير قراءة تاريخية موجزة، (دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، 1999م)، ص10.

([20]) الوائلي: عامر عبد زيد، تأصيل المفهوم (الاستشراق) (بحث منشور ضمن موسوعة الاستشراق لمجموعة من الاكاديميين، ط1، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م)، ص13.

([21]) زناتي: أنور محمود، قاموس المصطلحات التاريخية (إنكليزي-عربي)، (ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر، 2007م)، ص238.

([22]) زناتي: قاموس المصطلحات التاريخية، ص238.

([23]) رضوان: عمر بن إبراهيم، اراء المستشرقين حول القران الكريم وتفسيره (دراسة ونقد)، (ط1، دار طيبة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1413هـ-1992م)،23/1.

([24]) ناجي: عبد الجبار، الاستشراق في التاريخ (الإشكاليات، الدوافع، التوجهات والاهتمامات)، (ط1، المركز الاكاديمي للأبحاث، بيروت- لبنان، 2013م)، ص149؛ الشمري: ماهر جواد كاظم، النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، في مؤلفات مونتجمري وات عن السيرة النبوية دراسة تحليلية مقارنة، (العتبة العباسية المقدسة- المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، 1440هـ-2019م)، ص25.

([1]) بن كتفي: زهير، الرؤية الاستشراقية للفلسفة الإسلامية عند هنري كوربان، (ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية-دمشق، 2013م)، ص27.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

([26]) محمد: الاستشراق بين الحقيقة والتضليل، ص11.

([27]) زناتي: قاموس المصطلحات التاريخية، ص239.

([28]) هيرودوتس (480-425 ق م): مؤرخ يوناني كبير، لقب بشيخ المؤرخين وبأبي التاريخ، زار الشرق وتتبع اخباره بالمشاهدة والاستماع، ووصفه في كتاب تاريخي، وهو اول من الف كتاب بأسلوب منمق، ومبوب، وهو اول من اطلق لفظة (Arabae) على بلاد العرب. ينظر علي: جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (ط2، ساعدت جامعة بغداد في نشره، 1413هـ-1993م)، 21/1-56.

([29]) الاسكندر المقدوني او الأكبر (356-323 ق. م): اشهر الغزاة في العصور القديمة، خلف اباه الملك فيليب على العرش، تثقف على يد الفيلسوف ارسطو، استطاع الاسكندر ان يقارب بين الحضارة الاغريقية، وحضارة الشرق الأوسط، أسس مدن عديدة منها الإسكندرية، توفي في بابل إثر الحمى. ينظر اليعقوبي: احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب (ت292هـ - 905م)، تاريخ اليعقوبي، (دار صادر، بيروت-لبنان، د.ت)، 143/1 ؛ منصور: أنيس، الخالدون مائة أعظمهم محمد رسول الله (ص)، (المكتب المصري الحديث، د. ت)، ص135-140.

([30]) الحاج: نقد الخطاب الاستشراقي، 36/1.

([31]) سورة المدثر: اية 24-25.

([32]) الصغير: فالح بن محمد بن فالح، الاستشراق وموقفه من السنة النبوية، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، د. ت)، ص10.

([33]) كرد علي: محمد، اثر المستعربين من علماء المشرقيات في الحضارة العربية، (مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، 1346هـ - 1927م، ج10، مج7)، ص433؛ الشمري: النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في مؤلفات مونتجمري وات، ص32.

([34]) يوحنا الدمشقي: يوحنا بن سرجون بن منصور الرومي نصراني الديانة، كان والده كاتب لمعاوية بن ابي سفيان، ويزيد، ومروان بن الحكم، نشأ في البلاط الأموي ودرس في دير القديس سابا في فلسطين، وشغل مناصب رفيعة في دولة بني امية، تميز بالثقافة اليونانية واللاهوتية، ينظر الجهشياري: ابي عبد الله محمد بن عبدوس (ت331هـ- 943م)، الوزراء والكُتاب، (قدم له الدكتور حسن الزين، دار الفكر الحديث

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

للطباعة والنشر، بيروت–لبنان، 1408هـ –1988م)، ص22–27 ؛ حتي: فيليب، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، (ترجمة: الدكتور جورج حداد وعبد الكريم رافق، اشراف الدكتور جبرائيل جبور، دار الثقافة، بيروت، د. ت)، 116/2.

([35]) زقزوق: الدكتور محمود حمدي، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، (دار المعارف، القاهرة، 1997م)، ص19.

([36]) البرو او الفارو القرطبي: قس وكاتب مسيحي اسباني، عاش في الاندلس في القرن التاسع الميلادي، كان اسقف مدينة قرطبة، وله كتابات يتحسر فيها على توجه الشباب المسيحي على تعلم لغة وعلوم المسلمين، وتركهم لغتهم، وعلومهم. ينظر بالنثيا: جنثاليث، تاريخ الفكر الاندلسي، (ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، د. ت)، ص485.

([37]) سمايلوفتش: احمد، فلسفة الاستشراق واثرها في الادب العربي المعاصر، (دار الفكر العربي، القاهرة، 1418هـ–1998م)، ص67.

([38]) النعيم: عبد الله محمد الأمين، الاستشراق في السيرة النبوية دراسة تاريخية لآراء (وات–بروكلمان–فلهاوزن)، (ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1417هـ– 1997م)، ص17.

([39]) جربر دوي أوريك: بابا فرنسي درس اللغة العربية وعلوم العرب في اسبانيا الإسلامية، واصبح أوسع علماء عصره ثقافةً، اختير حبرا اعظم ولقب بسلفستر الثاني في عام 999م، توفي عام 1003م. ينظر بدوي: عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين، (ط3، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، 1993م)، ص178؛ العقيقي: نجيب، المستشرقون، (ط3، دار المعارف، مصر، 1964م)، 120/1.

([40]) الجليند: الاستشراق والتبشير قراءة تاريخية موجزة، ص13 ؛ دادا خواه: حسن واخرون، دور المستشرقين في اللغة العربية وآدابها، (بحث منشور في مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها: نصف سنوية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان، ربيع وصيف 1431هـ. ق/1389 هـ. ش. العدد 2)، ص37.

([41]) عمايرة: إسماعيل احمد، الجذور التاريخية للظاهرة الاستشراقية، (ط2، دار حنين العبدلي، عمان–الأردن، 1412هـ– 1992م)، ص36.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

([42]) مجمع فيينا: مجمع عقد عام 1312م في مدينة فيين الفرنسية وصدر عنه عدة قرارات منها تدريس اللغة العربية في عدد من الجامعات الاوربية. ينظر عبد العزيز: عيدة جمعة سعود، مجمع فيينا الكنسي (1311-1312م) واثاره السلبية، (أطروحة دكتوراة، جامعة دمنهور المصرية، كلية الاداب، قسم التاريخ والاثار المصرية والإسلامية، 1432هـ – 2011م)، ص81.

([43]) عمايرة: الجذور التاريخية للظاهرة الاستشراقية، ص36.

([44]) رضوان: اراء المستشرقين حول القران الكريم وتفسيره (دراسة ونقد)، ص23-24

([45]) الجبري: عبد المتعال محمد، الاستشراق وجه للاستعمار الفكري، (ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، 1416هـ-1995م)، ص13.

([46]) حمدان: الأستاذ نذير، الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين، (مطبوعات رابطة العالم الإسلامي، د. ت)، ص10-11.

([47]) الزيادي: الدكتور محمد فتح الله، الاستشراق أهدافه ووسائله، (ط1، توزيع دار قتيبة، 1426من ميلاد الرسول- 1998افرنجي)، ص25.

([48]) زقزوق: الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، ص40.

([49]) البهي: الأستاذ الدكتور محمد، المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام، (مطبعة الازهر، د.ت)، ص11.

([50]) الشمري: النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في مؤلفات مونتجمري وات، ص34.

([51]) الكعبي: شهيد كريم محمد، صورة أصحاب الكساء بين تجني النص واستباحة الخطاب الاستشراقي هنري لامنس انموذجا، (ط1، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، 1437هـ- 2015م)، ص85.

([52]) الزيادي: الاستشراق أهدافه ووسائله، ص35.

([53]) ماضوي: هالة، مفهوم الاستشراق في فكر ادوارد سعيد، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، قسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2015-2016م)، ص16.

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

([54]) مراد: يحيى، ردود على شبهات المستشرقين، (حقوق النشر الورقي لمؤلف الكتاب، حقوق النشر الالكتروني لموقع كتب عربية)، ص44-45؛ سمايلوفيش، فلسفة الاستشراق واثرها في الادب العربي المعاصر، ص41-42.

([55]) الشمري: النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في مؤلفات مونتجمري وات، ص35.

([56]) النعيم: الاستشراق في السيرة النبوية دراسة تاريخية لآراء (وات-بروكلمان-فلهاوزن)، ص20.

([57]) النعيم: الاستشراق في السيرة النبوية دراسة تاريخية لآراء (وات-بروكلمان-فلهاوزن)، ص22؛ الزيادي: الاستشراق أهدافه ووسائله، ص29.

([58]) ساردار: ضياء الدين، الاستشراق صورة الشرق في الآداب والمعارف الغربية، (ترجمة فخري صالح، مراجعة د.احمد خريس، ط1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، 1433هـ-2012م)، ص27.

([59]) النبهان: الاستشراق (تعريفه، مدارسه، اثاره)، ص15.

([60]) فوزي: الاستشراق والتاريخ الإسلامي، ص36.

([61]) مراد: ردود على شبهات المستشرقين، ص48-49.

([62]) الزيادي: الاستشراق أهدافه ووسائله، ص45.

([63]) الجليند: الاستشراق والتبشير قراءة تاريخية موجزة، ص24.

([64]) ال حميد: سعد، اهداف الاستشراق ووسائله، (جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، د. ت)، ص6

([65]) ال حميد: اهداف الاستشراق ووسائله، ص6.

(66) سويسي: المحسن بن علي، مؤتمرات المستشرقين العالمية، (رسالة لنيل درجة الدكتوراة، قسم الاستشراق، كلية الدعوة بالمدينة المنورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1419هـ-1998م)، 1/112-113.

المصادر والمراجع:

- القران الكريم

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

1. إبراهيم: انيس واخرون، المعجم الوسيط، (ط4، مطبعة الشروق الدولية، 1425هـ-2004م).
2. بالنثيا: جنثاليث، تاريخ الفكر الاندلسي، (ترجمة: حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية، د. ت).
3. بدوي: عبد الرحمن، موسوعة المستشرقين، (ط3، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1993م).
4. البعلبكي: منير، المورد الحديث (قاموس إنكليزي عربي)، (دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، د.ت).
5. بلقزيز: عبد الاله، نقد الثقافة الغربية في الاستشراق والمركزية الاوربية، (ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت- لبنان، 2017م).
6. البهي: الأستاذ الدكتور محمد، المبشرون والمستشرقون في موقفهم من الإسلام، (مطبعة الازهر، د.ت).
7. الجبري: عبد المتعال محمد، الاستشراق وجه للاستعمار الفكري، (ط1، مكتبة وهبة، القاهرة، 1416هـ- 1995م).
8. الجليند: محمد السيد، الاستشراق والتبشير قراءة تاريخية موجزة، (دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، 1999م).
9. الجنابي: امجد يونس، اثار الاستشراق الألماني في الدراسات القرآنية، (ط1، مركز تفسير للدراسات القرانية، المملكة العربية السعودية- الرياض، 1436هـ-2015).
10. الجندي: أنور، الإسلام والدعوات الهدامة، (ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، 1974م).
11. الجهشياري: ابي عبد الله محمد بن عبدوس (ت331هـ- 943م)، الوزراء والكُتاب، (قدم له الدكتور حسن الزين، دار الفكر الحديث للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، 1408هـ -1988).
12. جواد علي: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، (ط2، ساعدت جامعة بغداد في نشره، 1413هـ-1993م).
13. الجوهري: إسماعيل بن حماد (ت393هـ-1002م)، تاج اللغة وصحاح العربية، (تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار، ط4، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، 1407هـ-1987م).
14. الحاج: ساسي سالم، نقد الخطاب الاستشراقي، (ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي- ليبيا، 2002م).
15. حتي: فيليب، تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين، (ترجمة: الدكتور جورج حداد وعبد الكريم رافق، اشراف الدكتور جبرائيل جبور، دار الثقافة، بيروت، د. ت).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

16. حمدان: الأستاذ نذير، الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين، (مطبوعات رابطة العالم الإسلامي، د. ت).
17. ال حميد: سعد، اهداف الاستشراق ووسائله، (جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، د. ت).
18. دادا خواه: حسن واخرون، دور المستشرقين في اللغة العربية وآدابها، (بحث منشور في مجلة بحوث في اللغة العربية وآدابها: نصف سنوية لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة إصفهان، ربيع وصيف 1431هـ. ق/1389 هـ. ش ـ العدد2).
19. رضا: الشيخ احمد، معجم متن اللغة، (دار مكتبة الحياة، بيروت- لبنان، 1377هـ-1958م).
20. رضوان: عمر بن إبراهيم، اراء المستشرقين حول القران الكريم وتفسيره (دراسة ونقد)، (ط1، دار طيبة، الرياض- المملكة العربية السعودية، 1413هـ-1992م).
21. الزبيدي: السيد محمد مرتضى الحسيني (ت1205هـ- 1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس، (تحقيق: مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت، 1409هـ-1989م).
22. زقزوق: الدكتور محمود حمدي، الاستشراق والخلفية الفكرية للصراع الحضاري، (دار المعارف، القاهرة، 1997م.(
23. زناتي: أنور محمود، قاموس المصطلحات التاريخية (إنكليزي-عربي)، (ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة- مصر، 2007م).
24. زماني: محمد حسن، الاستشراق تاريخه ومراحله، (بحث منشور في مجلة دراسات استشراقية، تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، السنة الأولى، العدد1، 2014م/1435هـ).
25. الزيادي: الدكتور محمد فتح الله، الاستشراق أهدافه ووسائله، (ط1، توزيع دار قتيبة، 1426من ميلاد الرسول- 1998افرنجي).
26. ساردار: ضياء الدين، الاستشراق صورة الشرق في الآداب والمعارف الغربية، (ترجمة فخري صالح، مراجعة د.احمد خريس، ط1، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، 1433هـ-2012م).
27. سعيد: ادوارد، الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق، (ترجمة: محمد عناني، ط1، رؤية للنشر والتوزيع، 2006م).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

28. سمايلوفتش: احمد، فلسفة الاستشراق واثرها في الادب العربي المعاصر، (دار الفكر العربي، القاهرة، 1418هـ-1998م).
29. الشمري: ماهر جواد كاظم، النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، في مؤلفات مونتجمري وات عن السيرة النبوية دراسة تحليلية مقارنة، (العتبة العباسية المقدسة- المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية، 1440هـ-2019م).
30. شوق: شاكر عالم، الاستشراق اخطر تحد للإسلام، (بحث منشور في دراسات، الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ، بنغلادش، مج3، 2006م).
31. الصغير: فالح بن محمد بن فالح، الاستشراق وموقفه من السنة النبوية، (مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، د. ت).
32. عبد العزيز: عيدة جمعة سعود، مجمع فيينا الكنسي (1312-1311م) واثاره السلبية، (أطروحة دكتوراة، جامعة دمنهور المصرية، كلية الاداب، قسم التاريخ والاثار المصرية والإسلامية، 1432هـ – 2011م).
33. العقيقي: نجيب، المستشرقون، (ط3، دار المعارف، مصر، 1964م).
34. عمايرة: إسماعيل احمد، الجذور التاريخية للظاهرة الاستشراقية، (ط2، دار حنين العبدلي، عمان- الأردن، 1412هـ- 1992م).
35. عمر: احمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط1، عالم الكتب، مصر-القاهرة، 1429هـ-2008م).
36. فوزي: فاروق عمر، الاستشراق والتاريخ الإسلامي، (ط1، الاهلية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية- عمان، 1998م).
37. القصاب: لطيف نجاح شهيد، الاستشراق في فكر ادوارد سعيد قراءة في منهج الخطاب، (بحث منشور في مجلة دراسات استشراقية، العدد17، 2019م).
38. بن كتفي: زهير، الرؤية الاستشراقية للفلسفة الإسلامية عند هنري كوربان، (ط1، دار صفحات للنشر والتوزيع، سورية-دمشق، 2013م).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

39. كرد علي: محمد، اثر المستعربين من علماء المشرقيات في الحضارة العربية، (مجلة المجمع العلمي العربي، دمشق، 1346هـ - 1927م، ج10، مج7).
40. الكعبي: شهيد كريم محمد، صورة أصحاب الكساء بين تجني النص واستباحة الخطاب الاستشراقي هنري لامنس انموذجا، (ط1، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، 1437هـ- 2015م).
41. ماضوي: هالة، مفهوم الاستشراق في فكر ادوارد سعيد، (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الفلسفة، قسم الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2015-2016م).
42. محمد: إسماعيل علي، الاستشراق بين الحقيقة والتضليل، (ط6، دار الكلمة، مصر- القاهرة، 1436هـ- 2014م).
43. مراد: يحيى، ردود على شبهات المستشرقين، (حقوق النشر الورقي لمؤلف الكتاب، حقوق النشر الالكتروني لموقع كتب عربية).
44. منصور: أنيس، الخالدون مائة أعظمهم محمد رسول الله (ص)، (المكتب المصري الحديث، د. ت).
45. ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ-1311م)، لسان العرب، (نشر أدب الحوزة، قم – ايران، محرم 1405هـ).
46. ناجي: عبد الجبار، الاستشراق في التاريخ (الإشكاليات، الدوافع، التوجهات والاهتمامات)، (ط1، المركز الاكاديمي للأبحاث، بيروت- لبنان، 2013م).
47. النبهان: محمد فاروق، الاستشراق (تعريفه، مدارسه، اثاره)، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط- المملكة المغربية، 1433هـ-2012م).
48. النعيم: عبد الله محمد الأمين، الاستشراق في السيرة النبوية دراسة تاريخية لآراء (وات-بروكلمان-فلهاوزن)، (ط1، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 1417هـ- 1997م).
49. الوائلي: عامر عبد زيد، تأصيل المفهوم (الاستشراق) (بحث منشور ضمن موسوعة الاستشراق لمجموعة من الاكاديميين، ط1، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2015م).
50. اليعقوبي: احمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب (ت292هـ - 905م)، تاريخ اليعقوبي، (دار صادر، بيروت-لبنان، د.ت).

ISSN: 2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

51. سويسي: المحسن بن علي، مؤتمرات المستشرقين العالمية، (رسالة لنيل درجة الدكتوراة، قسم الاستشراق، كلية الدعوة بالمدينة المنورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1419هـ-1998م).